

ٖٖ قصيدة ٖٖ

«سلام على سجن كوبر»

لـ / شبيبة الحمد



مؤسسة البتار الإعلامية

ذراع إعلامي لشبكة شموخ الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى إخوة العقيدة وفرسان الصمود الأحبة المأسورين من أجل لا إله إلا الله في
سجن كوبر في السودان

سلامٌ أخا التوحيد في كل ليلةٍ وإنْ حالَ بين المؤمنين سدود
سلامٌ يُمسِّي بيننا كلَّ لحظةٍ وإنْ كان بين الصامدين صدودُ
سلامٌ مع الطير المُصدِّح بالغنا وإنْ يُرجِعُ الطيرُ الغنا ويعيدُ
سلامٌ مع فجر البطولةِ كلما يكرُّ على ذلِّ القيود عبيدُ
أخا كوبرَ المأسورِ طبتْ بعزةٍ ليهنَّكَ صوتُ الحقِّ وهو وحيد
فلا تأسَ أنَّ الليلَ طالَ سوادهُ وأنَّ شعاعَ الفجرِ عنك بعيدُ
فللفجر يومٌ سوف يشرق نورهُ ولليل يومٌ سوف عنك يמידُ
سعيداً غدا منْ عاش في نور ربِّه ومنْ ماتَ قُربى ربِّه لسعيدُ
وإنَّا نرى الأيامَ تجري لحتفِها وتَسْتَلُّ سِكِّينَ البلا وتصيدُ
نعيشُ على آمالنا طولَ عمرنا ونَفْنى وتبقى في الحيا وتحيدُ
ومنْ غَرَّه من ليله طولُ مكثه عليه ستبدو في الصباح قيودُ
فلله حمدُ الشاكرين فإنه هدانا فنسمو عاليا ونسود
فمنَّا أسيرٌ صابرٌ في مصابه ومنَّا صريعٌ رابحٌ وشهيدُ
ومنَّا غزاةٌ لا تكلُّ سيوفُهم فهم بين نيران الحروبِ أسودُ

أقمنا على التوحيد رايةً ديننا وخضنا معاً بين الدروبِ نشيدُ
ولم ننسَ إخواناً وصحباً ورفقةً مضوا سالفاً في الغابرين جنودُ
جنودُ على الإيمان سالتُ دمائهم سواقٍ لروضاتِ الفداءِ تجودُ
فهذا طريقُ العارفين بربهم فكنُ عارفاً فالعارفون سُعودُ
أخا كُوبرَ المأسورُ أنتَ بديننا إمامُ وخلفك يا إمامُ حشودُ
فكنُ صابراً مستمسكاً في هدايةٍ فدرُبُك يا صاحِ الفداءِ شديدُ
سلامٌ على قضبانِ كوبرِ ما حوتُ رجالاً ترى أنَّ الجهادَ عهدُ
عهدُ مع الجبارِ جلَّ جلالهُ وإبرامُ عهدِ المتقينَ أكيدُ
سلامٌ على تيكِ السجونِ وأهلها وما ناحَ شَيْبُ أو بكانا وليدُ
سلامٌ على فرسانِها ودعاتِها وما هاجَ في قلبِ المحبِّ قصيدُ
سلامٌ عليهم كلَّ صبحٍ وليلَةٍ إلى يومِ لُقيا في الجنانِ نعود

أخوكم شعبة الحمد